

شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (2-2) | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ بقراءة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. رب يسر يا كريم. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين واصحابه المنتخبين وازواجه امهات المؤمنين. قال الشيخ الامام ابو القاسم - [00:00:06](#)

عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى رحمه الله ورضي عنه اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني قدس الله روحه ونور ضريحه ورضي الله - [00:00:32](#)
عنه نهني قرب على متعلمه مؤملاً من الله عز وجل الثواب. واياه اسأل واياه اسأل وفي اي قال الصواب. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:52](#)

في مقدمة المؤلف ذكر رحمه الله تعالى البسملة صدر الكلام بها اقتداء بكتاب الله جل وعلا في كتبه عليه الصلاة والسلام تفتتح للبسملة وكذلك الحنبلة اقتداء بالكتاب العزيز وما جاء في ذلك من حديث كل امر ذي بال لا يبدأ - [00:01:12](#)
فيه بإسم الله هو ضعيف. اما ما جاء من لفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فقد حسنه جمع من اهل العلم. وحكم بعضهم على جميع الفاظ الحديث ورواياته بالضعف - [00:01:32](#)

على كل حال البداء بهما مطلوبة ولولا ولو لم يكن في ذلك الا الاقتداء بالقرآن الكريم واما ما جنح اليه بعض المفتونين حينما رأى الحديث لا يثبت بجميع طرقه ولا الفاظه - [00:01:46](#)

صدر كتابه بقوله كانت الكتب التقليدية تبدأ بالبسملة والحنبلية. سبحانه الله يعني ذكر الله صار مسببة ينسب الى الكتب التقليدية والكتب التقليدية هي العمدة في ابوابها. الكتب القديمة يقصد ولو لم يكن في الباب الا افتتاح القرآن بالبسملة - [00:02:07](#)
دلعه الكلام على البسملة يطول وشرح في مناسبات وفي كتب كثيرة وكذلك الحمدلة الحمد لله رب العالمين في الطبعة الاخيرة اللي عليها حاشية ابن اسماعيل يقول الحمد لله رب العالمين ربي يسر يا كريم هذه الجملة - [00:02:29](#)

تكتب في المخطوطات بين البسملة والحمدلة بينهما. بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر يا كريم الحمد لله رب العالمين. والطبعة الاولى لا توجد فيها البتة لا توجد فيها فان كان النسخة التي اعتمد عليها فيها مثل هذا الترتيب - [00:02:50](#)
ذكر الصفحة الاولى ولا ما ذكر؟ لا ما ذكر الصفحة الاولى ما ذكر الصفحة الاولى منها على كل حال العادة من من النساخ انهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر يا كريم ثم يصلون الحمد بالصلاة على النبي - [00:03:10](#)

عليه الصلاة والسلام هذا كذا جرت عادتهم الحمد لله رب العالمين بحمد يعرفه اكثر العلماء بانه الثناء على محمود. الثناء على الله جل وعلا لكن تفسيره بالثناء انتقده ابن القيم رحمه الله في الوابل الصيب وغيره من كتبه بحديث - [00:03:27](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. فالحمد غير الثناء وفسر - [00:03:48](#)

الحمد بانه ذكر الله جل وعلا بالائه وصفاته مع حبه وتعظيمه رب العالمين هذه الجملة هي هي الواردة في صدري القرآن الكريم في اول سورة الفاتحة والها للاستغراق استغراق جميع المحامد لله جل وعلا - [00:04:06](#)

لله خاص بالله جل وعلا الحمد المستغرق بجميع انواعه خاص بالله جل وعلا رب العالمين الذي رباهم بنعمه والعالمين كم عالم وكل ما سوى الله جل وعلا عالم هم عالمون باعتبار اجناسهم فكل جنس عالم - [00:04:30](#)

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ولم يذكر التسليم اقتصر على الصلاة قد صرح النووي رحمه الله بكراهة الاقتصاد على الصلاة دون السلام والعكس رادا بذلك على الامام مسلم الذي اقتصر على الصلاة. ولا شك ان الاقتصار على احدهما غفلة لا سيما مع طول الكلام. ينسى - [00:04:53](#)

سلام يعني ذكر ما يقرب من سطرين فنسي السلام والا لا يتم امتثال الامر في قوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما الا بالجمع بينهم فمن اقتصر على احدهما لم يتم امتثاله - [00:05:19](#)

ابن حجر رحمه الله قصر الكراهة على من كان ديدنه ذلك. على من كان ديدنه ذلك يعني يصلي باستمرار ولا يسلم او يسلم باستمرار ولا يصلي اما من كان يقتصر على الصلاة تارة وعلى السلام تارة. ويجمع بينهما تارة هذا لا يتناوله الكراهة. واقل الاحوال ان يقال انه خلاف - [00:05:37](#)

لانه لا يتم به الامتثال وصلى الله على سيدنا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا سيد ولد ادم انا سيد ولد ادم ولا شك في سيادته لكن لما قيل له انت سيدنا قال السيد الله - [00:06:03](#)

فلكل مقام مقال اذا خشي من الغلو نفي الوصف المناسب له. اذا خشي من الغلو اما مع امته فهو السيد عليه الصلاة والسلام صلى الله على سيدنا هذه الكلمة ثبتت بالحديث الصحيح انه سيد ولد ادم - [00:06:23](#)

لكن الالفاظ المتعبد بها لا يجوز ان تضاف اليها كلمة السيد ولو على طريق الاحترام له عليه الصلاة والسلام فلا تقال في التشهد ولا في غيره مما ورد التعبد به - [00:06:44](#)

الذي لا يقبل الزيادة فلا تقول اللهم صلي على سيدنا محمد في التشهد. وان كان بعضهم يرى الامر في هذا الساعة لانه انما كان على طريق الاحترام وما كان على طريق الاحترام لا يتقيد بالنص - [00:06:59](#)

ولا يعد المخالف للنص مخالفا ويستدلون بامره عليه الصلاة والسلام لابي بكر ان يثبت في مكانه حينما صلى مكان النبي عليه الصلاة والسلام امر ومع ذلك تأخر قالوا ابو بكر رضي الله تعالى عنه خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسرب عليه - [00:07:15](#)

لان هذه المخالفة تتضمن احترامه للنبي عليه الصلاة والسلام لكنها مخالفة مقررة من قبله عليه الصلاة والسلام لما كان مقرر يكون مشروعا وما لم يقر من قبله عليه الصلاة والسلام فالاصل الا يتعبد الا بما شرع بما شرعه الله جل وعلا على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:07:37](#)

على سيدنا محمد خاتم النبيين خاتم يعني اخرهم ولا نبي بعده عليه الصلاة والسلام. من بعض الفرق الضالة التي ترى او ادعت انه وجد بعد النبي عليه الصلاة والسلام نبي - [00:07:59](#)

منها من هذه الفئة الضالة قالوا انه عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين يعني انه كاخاتم بالنسبة لهم كاخاتم زينة للانبياء كاخاتم زينة للاصابع هذا نسأل الله العافية ضلال لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام. من ادعى ذلك او جوزه - [00:08:16](#)

فهو كاف المخالف للنصوص القطعية نسأل الله العافية خاتم النبيين وعلى اله الا ان النبي عليه الصلاة والسلام هم اهله فالال اصلها اهل ويختلف في تحديدهم منهم من قال من تحرم عليه الزكاة ومنهم من يقول هم بنو هاشم فقط ومنهم من يقول بنو هاشم - [00:08:37](#)

المطلب ومنهم من يقول هم العباس واولاده وعلي واولاده من في حكمهم ومنهم من يقول هم ازواجه وذريته كما جاء في بعض الروايات رواية التشهد مكان الال الازواج والذرية. ولا شك - [00:09:03](#)

في دخول الازواج والذرية في الال دخولا اوليا وعلى اله الطاهرين الطاهرين الطهارة هذه اخذت من قوله جل وعلا اه انما يريد الله ليذهب عن كفر نساء اهل البيت ويظهركم تطهيرا - [00:09:23](#)

ممن يتولى يزعم ولاية ال ويرى لهم الطهارة يخرج من الال من دخوله في الاية قطعي وهن ازواج النبي عليه الصلاة والسلام يعني

الاية في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:44

ويقول لا بعض ازواجه لا تدخل في هذه الاية. دخول نص في الازواج والتطهير في الازواج الذي جاء به النص بهذه الاية ومع ذلك مخالفة للقرآن كالشمس ويزعمون انها لا تدخل في الال رضي الله عنها وارضاهها - 00:10:02

ويخالفون بذلك النص ومن قال بهذا القول فقد كفر. نسأل الله السلامة والعافية. يعني من من اخرجها من ازواجه او قال انها حصل منها ما حصل وقذفها مع ان براءتها جاءت - 00:10:24

من الله جل وعلا من فوق سبع سموات في القرآن لا شك هذا في كفر مثل هذا وعلى اله الطاهرين واصحابه المنتخبين الذين اختارهم الله جل وعلا لحمل دينه ونصرة نبيه - 00:10:38

عليه الصلاة والسلام ولولا ان الله جل وعلا قيد هؤلاء الصحب لما لاستمر الدين لانهم هم حملته هم الذين بلغوا الدين الى الافاق وبلغوهم الى من سمعه منهم وهكذا الى قيام الساعة. والا لولا الصحابة ما وصل الدين الى ولا الى التابعين. كيف يصل التابعي -

00:10:55

الدين من غير طريق الصحابة يتصور هذا لا يمكن تصور والطعن في الصحابة طعن في الدين لان الطعن في المخبر طعن في الخبر طعن في المخبر طعن في الخبر واصحابه المنتخبين - 00:11:20

وجمع المؤلف رحمه الله تعالى بين الال والصحب وفاء للجميع لان الان لهم حق عظيم على الامة وهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام والصحب ايضا لهم حق عظيم لانهم بهم - 00:11:39

انتشر الدين وبهم حمل الدين وبهم حفظ الدين فالجمع بينهما مفاء للجميع وخروجا عن مشابهة طوائف البدع الذين يتولون الان فقط والذين يتولون الصحابة فقط. من فرق الروافض والنواصب والجمع بينهما هو ديدن اهل السنة. وما جاء في حديث او ما جاء في

الصلاة الابراهيمية في اخر الصلاة - 00:11:57

هذا فرض من افراد المأمور به في قوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما فالاية يتم امتثالها بقوله بقولنا صلى الله عليه وسلم وذاك فرد من افراده والتنصيب على فرد من الافراد لا ينفي - 00:12:25

بقية الافراد فكلما جاء بما يجمع بين الصلاة والسلام يتم امتثال الامر وما بقي من الالفاظ المتعبد بها لا تجوز الزيادة عليها. لا يجوز ان نضيف الصعب في الصلاة الابراهيمية في اخر الصلاة. ابدأ - 00:12:43

لان هذا لفظ متعبد به وفرض من افراد المأمور به ولا يقصر العموم على مثل هذا الفرد بل نزيد عليه وننقص منه في حدود المأمور به فلنا ان نقول صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

ومؤلفات اهل العلم طافحة بمثل هذا دون الال والصحب لكن اذا اضفنا فلنظف الصح والان معا لنخرج عن مشابهة المبتدعة وازواجه امهات المؤمنين وازواجه امهاته هذا في التقدير والاحترام وتحريم النكاح - 00:13:18

وهل يقال امهات المؤمنات؟ هل يقال امهات المؤمنات او المؤمنات داخلات في المؤمنين نعم على سبيل الافراد امهات المؤمنات نقول هذا ولا ما نقول على سبيل الافراد اما عن سبيل الاجمال نقول امهات المؤمنين وادخل فيها النساء - 00:13:40

هاه اما دخول النساء في جمع المذكر ظاهر يعني فمريم كانت من القانتين كانت من القانتين واما الافراد بامهات المؤمنات فلم يره جمع من اهل العلم وهل يقال للنبي عليه الصلاة والسلام ابو المؤمنين - 00:14:02

ويقال لاخواني امهات المؤمنين احوال المؤمنين كمعاوية مثلا خال المؤمنين او تقتصر على ما ورد فيه النص ما كان محمد ابا احد من رجالكم. هنا يقول قال الشيخ بالطبعة الاخيرة الامام - 00:14:20

والطبعة الاولى ليس فيها الامام والغالب ان الامة انما تطلق على المتبوع على المتبوع او الذي له اثر بين بحيث تتداول اقواله وتنتشر في الناس ويعتنى بها قال الشيخ ابو القاسم وهنا يقول قال الشيخ الامام ابو القاسم الخطب سهل - 00:14:39

عمر بن الحسين ابن عبد الله الخرقى نسبة الى بيع الخرق كما تقدم يقول هنا في الطبعة الاولى رحمه الله بالطبعة الاخيرة رحمه الله ورضي عنه والسؤال الذي ذكرناه سابقا اشرنا اليه ولو لم نذكره يقول قوله رضي الله عنه لغير الصحابي متفردا - 00:15:01

العرف عند اهل العلم انه يقال بالنسبة لله جل وعلا يقال عز وجل وللنبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم فلا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا - [00:15:27](#)

ويصلى على النبي عليه الصلاة والسلام ويسلم عليه ويتترضى عن الصحابة ويترحم على من بعده هذا العرف الذي جرى عليه اهل العلم وان وجد كثيرا في كتب العلماء الترضي عن غير الصحابة ولا يصلى على احد غير النبي عليه الصلاة والسلام الا على سبيل - [00:15:43](#)

اتبع فمن كان من الصحابة يقال رضي الله عنه ومن كان من التابعين فمن دونه يقال رحمه الله يقول هل يقال رضي الله عنه لغير الصحابي متفردا ما الضابط فيه؟ هل يطلق على كل مسلم؟ ام العلماء واهل الفضل - [00:16:04](#)

على كل حال الترضي مثل ما قلنا العرف عند اهل العلم خصه بالصحابة والترحم على من بعدهم والامر فيه سعة في ساعة لان المسألة مسألة دعاء سواء دعوت بالرحمة او دعوت بالرضوان على من تقدم او تأخر لكن - [00:16:24](#)

متابعة اهل العلم في عرفهم او لا رحمه الله ورضي عنه اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل وقال رضي الله عنه وفي الطبعة الثانية الشيباني ولا توجد في الاولى وهو شيباني - [00:16:46](#)
يجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام في ها في نزار ينتهي نسبه الى ربيعة ابن نزار والنبي عليه الصلاة والسلام ينتهي نسبه الى مظهر ابن نزار الشيباني نسبة الى شيبان - [00:17:06](#)

فهل شيبان الذي ينتسب اليه الامام احمد رحمه الله هو شيبان الذي النسبة اليه موجودة الان الشيباني والشيبانين اللي هم فرع من عتيبة صح؟ صح طيب هي هي ولا غيرها؟ لا ما يجوز - [00:17:27](#)

غيره طيب لا يستحي طيب عتيبة هذه ترجع الى حوازن نعم نعم يقول الشيباني قدس الله روحه وجاء ايضا سؤال ما معنى قول نور ضريحه؟ وهل هذا الدعاء بهذا اللفظ صحيح؟ آ يقول في الطبعة الاولى رضي الله عنه فقط وفي الطبعة الاخيرة قال - [00:17:47](#)
قدس الله روحه يعني طهرها هذي كلمة متداولة عند اهل العلم طهر الله روحه ونور ضريحه نوره يعني مرقده طريقه قبره ما في اشكال ان شاء الله تعالى ولا يفهم الناس من الظريح - [00:18:13](#)

الا انه البناء على القبر يسمونه ضريح لكن هو يطلق بازاء القبر نفسه ورضي عنه ليقرب على متعلمه لا شك انه هذا الكلام المختصر في مذهب الامام احمد انما اختصر وقلل فيه الكلام - [00:18:33](#)

وكثر فيه المعاني هذا حد الاختصار قلة الكلام مع كثرة المعاني الذي هو بمعناه الايجاز ويقابله الاطناب فهذا مختصر ويقابله مطول فالكتب والمؤلفات والمصنفات عند اهل العلم على انحاء منها المختصر - [00:18:55](#)

كهذا ليقرب على على متعلمه فيسهل حفظه فيسهل حفظه وتؤلف المطولات لتفهم فشأن المختصرات الحفظ وشأن المطولات الفهم والاستزادة من العلوم التي تذكر فيها مما لا يذكر في المختصرات فمرة يؤلفون مختصرات لتحفظ - [00:19:19](#)

وتقرب ويقرب تناولها بالنسبة للطالب وتارة تجد المؤلفات مطولة واحيانا تكون متوسطة واحيانا يؤلف المختصر ثم يؤلف عليه شرح مطول ثم يكتب على الشرح حاشية بعض الناس يقول ايش هذا التعب؟ يكتب كتاب مطول من الاصل - [00:19:50](#)

لماذا ندور على كتاب مختصر ثم نطول فيه ثم نكتب عليه حاشية من الاصل نجمع المعلومات كلها في كتاب ما نحتاج الى مختصر وما دام المغني موجود ايش نستفيد من هذا الكتاب؟ بعض الناس يقول مثل هذا - [00:20:14](#)

يعني مثل ما قيل لماذا الكتب طبقات الطبقة المبتدئون والمتوسطين والمنتهين لماذا هذا العنان؟ نقرأ العلم الواحد اربع مرات ليش نقرأه مرة واحدة وهو الكتاب الكبير فيه كل ما في الصغار - [00:20:31](#)

لكن الا يدري ان الصغار مبتدئين ما يدركون ما في هذه الكبار فالطالب اذا كان يدرك المبتدئ يحتاج الى عشرة بالمئة من العلم المسائل السهلة السهل تصورها والذي يليه في الطبقة التي تليها قل يحتاج الى خمسة وعشرين بالمئة - [00:20:45](#)

فكيف تحمل ما لا يدرك الا عشرة بالمئة ما فيه مئة بالمئة او تسعين بالمئة هذا الكلام لا شك انه خلل في التعليم وهذا تضييع للطلاب فالمبتدئ يعطى ما يناسبه - [00:21:05](#)

من المسائل الواضحة السهلة التي يدركها والذي يليه يعطى ما هو اصعب منها واوسع واكثر ثم الطبقة التي تليه وهكذا اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل. يعني تجد كتاب متوسط - [00:21:20](#)

يؤلف ابتداء كتاب متوسط ثم يأتي من يختصر هذا الكتاب ثم يأتي من يشرح الاصل ويأتي من يشرح المختصر ويأتي من يكتب حاشي على الشرح هذا الكتاب اذا كتب الله له القبول وصار بهذه المثابة وصار محور يدورون عليه الناس - [00:21:40](#)

فتقليب العلم بهذه الطريقة لا شك انه سبب لترسيخه سبب لترسيخ العلم ولا قالوا ابن قدامة كتب المغني لماذا يكتب الكافي ليش يكتب الكافي؟ وكل ما في الكافي موجود في المغني - [00:22:01](#)

قل يا الكافي له ناس لهناس يناسبهم والمغني له اناس يناسبهم والمقنع له له رواد والعمدة لها اهل ويتندرون في المجالس ان اهل العلم ينقل بعضهم من بعض هذا يختصر كتاب فلان وهذا يدعي - [00:22:17](#)

وشخص ممن علق على النخبة ابن حجر عادته يذكر في شرحها ما له من مؤلفات في الفن الذي يذكر النوع الذي تكلم عليه ثم يأتي هذا المعلق وهذا كعادته في سرقة الكتب. يقتصر كتاب فلان ويدعيه لنفسه - [00:22:35](#)

هذا يمكن ان يصدر من طالب علم قد كتب كعادته في سرقة الكتب. من حجر حفظ الله بمؤلفاته العلم لا شك ان له مختصرات اختصر كتب اختصر البدر المنير اختصره بالتلخيص الحبير - [00:22:54](#)

لكن ايها اكثر واشهر عند العلماء يعني البدر المنير طبع بعد التلخيص بمئة سنة والناس ماشيين على الترخيص نفع الله به نفعاً عظيماً وقل مثل هذا في الاصابة وقل مثل هذا في بقية كتب تهذيب والتقريب وغيرها من الكتب - [00:23:13](#)

والله جل وعلا اعدل واحكم من ان يشهر كتب وينفع بها الناس وهي مسروقة والله المستعان اللي يقرب على متعلمه يعني من اجل ان يسهل حفظه على المتعلم ويصل حصر المسائل وظبطها واتقانها - [00:23:33](#)

والم تعلم لمثل هذا المختصر وغيرهم من المختصرات يتعلمه لا لانه دستور لا يحاد عنه وحي منزل لا يعدل عنه لا تعلم على انه كلام لاهل العلم عمدتهم الدليل والتعليل وقد يكون عند غيرهما هو ارجح منه - [00:23:53](#)

والمسائل التي خالف فيها غلام خلال هذا الكتاب ثمان وتسعين مسألة فالصواب مع من يأتي ان شاء الله تعالى الكلام في هذه المسائل وبقية مسائل الكتاب فطالب العلم بصد فهم الكتاب في العرضة الاولى - [00:24:18](#)

فهم الكتاب وتصور المسائل وتصوير المسائل والاستدلال لها. هذه المسألة ما دليلها؟ يبحث عن دليله يكتفي طالب العلم بهذا في اول عرضه المختصر. ثم بعد ذلك اذا تصور المسائل واستدل لها - [00:24:40](#)

العرض الثانية ينظر من وافق المؤلف ومن خالفه من اهل العلم ثم ينظر بعد ذلك في دليل مخالف ويوازن ويعمل بالراجح الذي يرجحه الدليل. والذين يقدحون في كتب الفقه والعناية بها وتدريسها واقرائها - [00:24:59](#)

التعب في تفهيمها واتعاب الطلاب في فهمها كثير من المتعلمين او من ممن صعدوا على اكتاف هذه الكتب صاروا يطعنون بها. يعني ما حصل لهم شيء من العلم الا بواسطة هذه الكتب - [00:25:18](#)

فلما تعلموا رموها وحذروا منها دم التقليد نعم التقليد مذموم والعبرة بقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله وقال رسوله ولا يتعبد احد الا بما شرعه الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:25:35](#)

لكن هذه الكتب تجعل بمثابة عناصر بحث يسير عليها الطالب. فاذا المسألة الاولى كذا ينظر في هذه المسألة يتصور هذه المسألة لا يستطيع تصوير هذه المسألة الا اذا صورها تصورها صحيحاً. ولا يمكن يذل له العلم - [00:25:54](#)

ويسهل له العلم الا اذا تصور تصور صحيح يعني انتم تجدون فرق كبير بين شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وبين شرح غيره. تقرؤون الشروح لكن من الذي تحس انه هضم المسألة وفهمها وصورها على وجوه متعددة وذكر لها الاشباه والنظائر بحيث لا يشكل في الكتاب - [00:26:15](#)

الزاد متن متين كان طلاب يهابون حتى الكبار فلما تصدى له الشيخ سهل على احد المتعلمين وهذا نتيجة فهم نقول ان الشيخ ابن عثيمين لا يعتني بالدليل او هو مقلد لا - [00:26:37](#)

وقل مثل هذا في غيره من الشيوخ الذين لهم عناية آآ علوم الحلال والحرام سواء كانت عن طريق المختصرات الفقهية او كتب

احاديث الاحكام اختصرت هذا الكتاب يشير اليه هذا والاصل ان الاشارة تكون - [00:26:54](#)

للمحسوس الموجود الموجود في الاعيان هذا لكن هذه المقدمة ان كانت كتبت قبل تأليف الكتاب قبل تأليف الكتاب فالاشارة الى ما

هو حاضر في الذهن فالذهن لا في الاعيان وان كانت المقدمة كتبت بعد جمع الكتاب وتأليفه - [00:27:13](#)

لا سيما هو يقول اختصرت هذا يدل على انه انتهى منه وغالب المؤلفين انما يكتبون المقدمات بعد الفراغ من الكتاب بعض العلماء

تجد علمه وان كان محرر ومتقن ومضبوط الا انه منتقى من كتب - [00:27:37](#)

لكن اذا كان علمه حاضر في ذهنه ويكتبه مثل شيخ الاسلام ابن تيمية هذا يكتب المقدمة قبل ان يشرب. لانه كالموجود بين يديه

وكتب فتوى من الفتاوى وصاحبها مستوفز يريدونها في مئتين وثلاثين صفحة ما يرفع القلم رحمة الله عليه. المقصود ان الكتابة -

[00:27:56](#)

كتابة المقدمة وفيها الاشارة هذا الكتاب الذي يغلب على الظن انها سطرت بعد الفراغ من الكتاب ولذا صحح الاشارة اليه. على مذهب

الامام ابي عبد الله الى اخره ليقرب على متعلمه - [00:28:17](#)

آآ هناك كتب يسمونها الزوائد الزوائد وهي موجودة في كتب الحديث وفي كتب الفقه كتب الحديث وكتب الفقه. فكتب الحديث اه

مثلا زوائد مسلم على البخاري. وزوائد البخاري على مسلم - [00:28:33](#)

وزوائد السنن على الصحيحين وزوائد مجمع الزوائد ومنبع الفوائد على الكتب الستة. وزوائد البزار وزوائد البيهقي وهكذا يجعلون

الطالب يعنى بمجموعة من الكتب واما الكتب التي تليها في الاهمية يعتنون بزوائدها فقط. ومثل هذا عند الفقهاء - [00:28:52](#)

زوائد الكافي والمحرر زوائد الهداية على الخرق لابن قدامة وكتب الزوائد كثيرة ويقال في كتب الزوائد ما يقال في الاختصار والشرح

والتحشية يعني تقليب العلم من وجه الى وجه وكل هذا يفيد طالب العلم. لان طالب العلم لا يكفي ان يسمع المسألة مرة واحدة. بل

يسمعه على وجوه احيانا مطولة وحيانا مختصرة - [00:29:15](#)

حتى يفهمها ويهضمها. ليقرب على متعلمه مؤملا من الله عز وجل الثواب مؤملا الامل وهو الرغبة في ثواب الله جل وعلا. ومن امل

في الله جل جل وعلا لن يخيب - [00:29:46](#)

مؤملا من الله عز وجل الثواب ثواب تأليف هذا الكتاب واياه اسأل التوفيق للصواب توفيقا للصواب ومجانبة الخطأ والخطأ لابد ان

يقع فيه هو وغيرهم من لم تضمن له العصمة - [00:30:07](#)

لكن المسألة نسبية بعض الناس خطأه كثير وبعض الناس خطأه يسير مغمور في بحار حسناته هذا كمن لا خطأ له. لكن اذا كثرت

الاطاء والشواذ مثل هذا يجتنب مثل هذا يجتنب - [00:30:28](#)

وفي الغالب ان ان الذي يطلب العلم لا على الجادة المعروفة عند اهل العلم انه تكثر عنده الشواذ والغرائب لكن الذي يسلك الجادة

المعروفة عند اهل العلم مثل هذا يوفق للصواب - [00:30:44](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [00:31:01](#)